

او من علة واحدة فيبطل قولهم لا يصدر من الواحد الا واحد ومن
 علة مركبة فيتوهم السؤال في تركيب العلة الى ان يلتقي بالضرورة
 مركب بسيط فان المبدأ بسيط وفي الاخر تركيب ولا يتصور
 ذلك الا بالالتقاء وحيث يقع الالتقاء يبطل قولهم ان الواحد
 لا يصدر منه الا واحد **فان قيل** فاذا عرف مذهبا اندفع
 الاشكال فان الموجودات تنقسم الى ما هو حال في محال كالاعراض
 والصور والى ما ليست في محال كالموجودات التي هي جواهر
 قائمة بانفسها وهي تنقسم الى ما يؤثر في الاجسام وتسميها
 عقولا مجردة اما الموجودات التي تحل في المحال كالاعراض فهي
 حادثه ولها علل حادثه وتنتهي الى مبداء هو حادث من وجه
 دائم من وجه وهي الحركة الدورية وليس لكلام فيها وانما
 الكلام في الأصول القائمة بانفسها لاني محال وهي ثلاثة اجسام
 وهي حسنها وعقول مجردة وهي التي لا تتعلق بالاجسام بالعلاقة
 العقلية ولا بالانطباع فيها وهي اشرفها ونفوس وهي واسطها
 فانها تتعلق بالاجسام نوعا من التعلق وهو التاثير والفعل
 فهي متوسطة في الشرف فانها تتاثر من العقول وتؤثر في الاجسام
 فوالاجسام عشرة تسعة سماوية والعاشرة المادة التي هي
 حسنة فلك القمر والسماويات التسع حيوانات لها اجرام
 ونفوس ولها ترتيب في الوجود كما نذكره وهوان المبدأ الأول

الا
 قول

افاض من وجوده العقل الأول وهو موجود قائم بنفسه
 ليس مجسم ولا ينطبع في جسم بعرف نفسه ويعرف مبداه
 قد سميها العقل الأول ولا شاعه في الأسماء سمي
 ملكا وعقلا او ما اريد ويلزم وجوده ثلاثة عقل ونفس
 للملك الاقضي وهي السماء التاسعة وجرم تلك العقول الاقضي
 ثم لزم من عقل الثاني عقل الثالث ونفس فلك الكواكب
 وجرمه ثم لزم من العقل الثالث عقل الرابع ونفس فلك
 المشتري وجرمه وهكذا حتى انتهى الى العقل الذي لزم منه
 عقل ونفس فلك القمر وجرمه والعقل الاخير هو الذي
 يسمى العقل الفعالي ولزم حسنة فلك القمر وهي المادة
 القابلة للكون والفساد من العقل الفعالي وطبائع الأول
 ثم ان المواد تخرج بحسب حركات الكواكب امتزاجات
 مختلفة تحصل منها المعادن والنبات والحيوان ولا يلزم
 ان يلزم من كل عقل عقل الى غير نهاية لان هذه العقول
 مختلفة الانواع فاثبت لواحد لا يلزم للأخر فخرج منه
 ان العقول بعد المبدأ الأول عشرة والافلاك تسعة ومجموع
 هذه المباري المشرفة بعد الأول تسعة عشر وحصل منه
 انه تحت كل عقل من العقول الأول ثلاثة اشياء عقل ونفس
 وفلك اي جرمه فلا بد وان يكون في مبدائة تثليث لا محالة

امور